



الشبكة الحقوقية
لأجل فلسطين
- نداء -

بيان حقائق

The Guardian
Eur v

تنشر الشبكة الحقوقية لأجل فلسطين (نداء) بيان حقائق حول ما جاء في تقرير صحافي لصحيفة الغارديان البريطانية بتاريخ ٨ نوفمبر الحالي حول التعذيب في سجن «راكفيت» الاسرائيلي، حيث لا يرى المعتقلون ضوء الشمس ودون تهم او محاكمات.

يُحتجزون دون تهم ودون أن يروا ضوء الشمس

«راكفيت» ليس مجرد سجن، بل منشأة تعذيب تحت الأرض يُسمح للمعتقلين بالخروج إلى «ساحة الفورة» الصغيرة تحت الأرض لمدة ٥ دقائق فقط كل يومين

■ سجن إسرائيل تحت الأرض: الفلسطينيون يُحتجزون دون تهم ودون أن يروا ضوء الشمس

■ حصرياً للغارديان: «من بين المحتجزين في سجن «راكفيت» ممرضٌ حُرِمَ من ضوء الشمس منذ يناير، ومراهق احتُجز تسعة أشهر» إيما غراهام-هاريسون - القدس

■ تحتجز دولة الاحتلال الاسرائيلي عشرات الفلسطينيين من غزة في سجن تحت الأرض لا يرون فيه ضوء الشمس إطلاقاً، يُحرمون فيه من الغذاء الكافي، ويمنعون من معرفة أخبار عائلاتهم أو العالم الخارجي.

■ من بين المحتجزين مدنيان على الأقل جرى اعتقالهما لأشهر دون تهمة أو محاكمة؛ ممرضٌ اعتُقل وهو لا يزال مرتدياً ملابس العمل، وبائع أطعمة شاب، بحسب محامين من «اللجنة الشعبية لمناهضة التعذيب في إسرائيل» (PCATI) الذين يمثلونهما. تم نقل الرجلين إلى مجمع راكفيت تحت الأرض في يناير، ورويا أنهم تعرضوا للضرب المتكرر وللعنف «وهو ما يتفق مع أنماط موثقة من التعذيب في مراكز احتجاز إسرائيلية أخرى.

■ سجن أعيد فتحه رغم إغلاقه سابقاً لأنه «غير إنساني»

■ افتُتح سجن راكفيت في أوائل الثمانينيات لاحتجاز كبار الشخصيات الإجرامية في إسرائيل، لكنه أُغلق بعد سنوات قليلة لأنه اعتُبر غير إنساني.

■ وزير الأمن القومي الاسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير هو من أمر بإعادة تشغيله بعد أحداث ٧ أكتوبر ٢٠٢٣.



الشبكة الحقوقية لأجل فلسطين - نداء -

بيان حقائق

- الزنازين، ساحة الفورة، وغرفة لقاء المحامين، كلها تحت الأرض، ولا يدخلها ضوء طبيعي.
- كان السجن مصمماً لاحتجاز ١٥ معتقلاً في زنازين فردية، لكنه يضم اليوم حوالي ١٠٠ محتجز، وفقاً لبيانات رسمية حصلت عليها اللجنة الشعبية مناهضة التعذيب في إسرائيل (PCATI).
- بموجب اتفاق وقف إطلاق النار منتصف أكتوبر، أُطلق سراح ٢٥٠ أسيراً فلسطينياً محكوماً، و ١,٧٠٠ معتقلاً من غزة محتجزين دون تهمة أو محاكمة، وكان بائع الأطعمة الشاب المعتقل في راكميت بينهم. لكن رغم الإفراجات، لا يزال أكثر من ١,٠٠٠ محتجز قيد الاعتقال بالظروف ذاتها، بينهم الممرض.
- قالت اللجنة الشعبية مناهضة التعذيب في إسرائيل (PCATI): «رغم أن الحرب انتهت رسمياً، لا يزال الفلسطينيون من غزة محتجزين في ظروف حرب غير قانونية وتصل إلى حد التعذيب.»

احتجاز سري وظروف تعذيب

- قالت المحامية جانا عبدو من اللجنة الشعبية مناهضة التعذيب في إسرائيل (PCATI): «الرجل الذي زرته كان شاباً في الثامنة عشرة، يعمل في بيع الطعام. اعتُقل عند نقطة تفتيش.»
- زعم بن غفير أن السجن مخصص لـ «نخبة مقاتلي حماس» أو عناصر حزب الله، لكن الوثائق الإسرائيلية تظهر أن معظم من اعتقلوا من غزة مدنيون.
- المحكمة العليا الإسرائيلية أجازت سابقاً احتجاج جثامين الفلسطينيين للمساومة في المفاوضات، وتتهم إسرائيل الآن باستخدام المحتجزين الأحياء بالطريقة نفسها.

تعذيب نفسي وجسدي بسبب الاحتجاز تحت الأرض

- قالت تال شتاينر، المديرية التنفيذية لـ اللجنة الشعبية مناهضة التعذيب في إسرائيل (PCATI): «الاحتجاز تحت الأرض دون ضوء الشمس لأشهر هو إساءة فريدة من نوعها، وله آثار نفسية شديدة.»

■ تأثيرات الاحتجاز تشمل:

- اضطراب النوم (بسبب انعدام إيقاع الضوء الطبيعي).
- سوء تغذية وحرمان من الفيتامين.
- انهيار نفسي متسارع.

■ عند زيارة المحامين للسجن:

- الحراس المسلحون والمقنعون رافقوهم عبر سلال متسخة، الغرفة مليئة بالحشرات الميتة، كاميرات مراقبة تمنع أي سرية في لقاء المحامي بالموكل، المرحاض كان متسخاً لدرجة عدم الاستخدام.



الشبكة الحقوقية لأجل فلسطين - نداء -

بيان حقائق

■ المحامية جانان عبدو من اللجنة الشعبية لمناهضة التعذيب في إسرائيل (PCATI) تساءلت :

- «إذا كانت غرفة المحامين بهذا الشكل المهين، فكيف هي أوضاع السجناء؟»

■ أحضر المعتقلون وهم مقيدون من اليدين والقدمين ورؤوسهم مطأطأة نحو الأرض لمقابلة المحامين.

■ أخبر الممرض محاميته: «أين أنا؟ ولماذا أنا هنا؟».

حرمان من الغذاء وإذلال مستمر

■ وفق شهادة المعتقلين:

- الزنازين بلا نوافذ ولا تهوية، كل زنزانة تضم ٣-٤ أشخاص.

- ضرب مستمر وتفتيش كلبّي باستخدام كلاب بكمامات حديدية.

حرمان من الرعاية الطبية

■ طعام «عند حد الجوع»

(المحكمة العليا الإسرائيلية قضت في أكتوبر أن إسرائيل تحرم الأسرى من الطعام الكافي).

■ يُسمح للمعتقلين بالخروج إلى «ساحة الفورة» الصغيرة تحت الأرض لمدة ٥ دقائق فقط كل يومين.

■ الإجراءات الإذلالية اليومية تشمل:

- أخذ الفرشات عند الرابعة صباحاً.

- نوم الأسرى على أسرة حديدية بلا فراش طوال اليوم.

■ قال أحد المعتقلين للمحامية:

«أنت أول إنسان أراه منذ اعتقالتي».

آخر سؤال سألته لها:

«رجاء.. عودي لرؤيتي».

■ دولة الاحتلال الاسرائيلي تنفي المسؤولية وتلقيها على الجيش أو وزارة العدل، لكن المؤسسات الحقوقية تؤكد:

راكفيت ليس مجرد سجن، بل منشأة تعذيب تحت الأرض.

انتهى